

الفتن

خروج المهدي من مكة إلى بيت المقدس والشام بعدما يبايع له وما يكون في مسيره بينه وبين السفيناني وأصحابه .

1002 - حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال حدثني أبو زرعة عن محمد بن علي . قال إذا سمع العائد الذي بمكة بالخسف خرج مع اثني عشر ألفا فيهم الأبدال حتى ينزلوا إيلاء فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر بإيلاء لعمرؤا لقد جعل ا في هذا الرجل عبرة بعثت إليه ما بعثت فساخوا في الأرض إن هذا لعبرة وبصيرة ويؤدي إليه السفيناني الطاعة ثم يخرج حتى يلقي كلبا وهم أحواله فيعرونه بما صنع .

ويقولون كساك ا قميصا فخلعته .

فيقول ما ترون أستقيله البيعة .

فيقولون نعم فيأتيه إلى إيلاء .

فيقول أقلني .

فيقول إني غير فاعل .

فيقول بلى .

فيقول له أتحب أن أقيلك .

فيقول نعم فيقيله .

ثم يقول هذا رجل قد خلع طاعتي فيأمر به عند ذلك فيذبح على بلاطة إيلاء ثم يسير إلى كلب فينهبهم فالخائب من خاب يوم نهب كلب